

## أثر إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في تعلم أداء مهارات التصويب بكرة السلة

### لطالبات الصف الرابع الإعدادي

أ.د نهى عناية حاجم الحسيناوي/

جامعة بغداد/كلية التمريض/وحدة النشاطات الطلابية

[dr.nuhaa@conursing.uobaghdad.edu.iq](mailto:dr.nuhaa@conursing.uobaghdad.edu.iq)

م.م مصطفى سمير هاشم/

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

[mustafa.sameer92@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:mustafa.sameer92@uomustansiriyah.edu.iq)

أ.د مصطفى حسن عبد الكريم/

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

[mus22sh.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:mus22sh.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

### مستخلص البحث:

هدف البحث إلى إعداد وحدات تعليمية بإستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً لمهارات التصويب أداء مهارات التصويب (الرمية الحرة، التصويب من القفز، التصويب السلمي) بكرة السلة لطالبات الصف الرابع الإعدادي، والتعرف على تأثير إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تعلم أداء مهارات التصويب أداء مهارات التصويب (الرمية الحرة، التصويب من القفز، التصويب السلمي) بكرة السلة لطالبات الصف الرابع الإعدادي، مما أفترض الباحثون بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم أداء مهارات التصويب (الرمية الحرة، التصويب من القفز، التصويب السلمي) بكرة السلة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم أداء مهارات التصويب (الرمية الحرة، التصويب من القفز، التصويب السلمي) بكرة السلة، وأعتمد المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت حدود مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع الإعدادي في ثانوية المتميزات للبنات للعام الدراسي (2024/2023) البالغ عددهن (95) طالبة، أما عينة البحث اختيرت عشوائياً بأسلوب القرعة من الشعبتين (ب، ج) البالغ عددهن (65) طالبة بنسبة (68.421 %) من هذا المجتمع، لتكون هاتين الشعبتين مجموعتي البحث، المجموعة ضابطة (35) طالبة، والمجموعة التجريبية (30) طالبة، وبعد تحديد اختبارات البحث وإعداد الوحدات التعليمية بهذه الإستراتيجية بواقع درس واحد في الأسبوع ولمدة (12) اسبوعاً ليكون لكل مهارة (4) وحدات، تم تطبيقها بالتجريب على طالبات المجموعة التجريبية، وبعد الانتهاء تمت معالجة النتائج بنظام (SPSS) لتكون الاستنتاجات والتوصيات بان إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً أثبتت فاعليتها في الدروس العملية لتعلم أداء مهارات التصويب من الثبات، والتصويب من القفز، والتصويب السلمي في درس التربية الرياضية، وحققت أثراً إيجابياً في التعلم الحركي لمهارات التصويب من الثبات، والتصويب من القفز، والتصويب السلمي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي اللواتي يتعلمن بها، ويتفوق على الطالبات اللواتي يتعلمن بدونها، ومن الضروري الأهتمام بتمكين مُدرّسات التربية الرياضية من تطبيق إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في درس التربية الرياضية لكرة السلة وتضمين هذا في دورات الاعداد والتدريب في مديريات التربية.

**الكلمات المفتاحية:** إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً، تعلم الأداء، مهارات التصويب بكرة السلة.

### مقدمة البحث وأهميته:

"استمدت معظم مبادئ ومفاهيم التعلم والتدريس من علم النفس التربوي الذي هو أحد فرغ علم النفس العام، ولتفسير ذلك طرحت مدارس عديدة نظرياتها، منها السلوكية والمعرفية ومنها ما أنتهجت فلسفة الانتقاء والتوفيق بين المدرستين السلوكية والمعرفية، كما إن طرائق التدريس التي يوصى باستخدامها تتكوّن أساساً من محاولة الحفاظ على جو يتوفر فيه عدم تعرض المتعلمين للضغوط الفيزيقية، والنفسية والفسيوولوجية، كما توفر خيارات لتعلّم الأفراد بطرق يكونون هم راضون عنها". (النعوشي، 2019) كما إن "التعلّم لا يقاس بكمية ما تحفظه وإنما يقاس بكمية ما رمز وخرن وسهل استرجاعه بأسرع وأجود ما يمكن، والجودة تعني المقدرة على مدى استرجاع المعلومات المطلوبة والأزمة في حل ما يواجه المتعلم من مشكلات وهذا لا يتحقق إلا بوجود تفكير تنشطه الاستراتيجيات التعليمية الملائمة". (العساف، 2019) كذلك فإن المهارة الرياضية في كرة السلة هي أحد أشكال السلوك الحركي الظاهر إلا أنها تعتمد العمليات العقلية في أداءها وتلعب الخبرة السابقة دوراً مهماً فيها، ومن هنا أصبح للمعرفة دور واضح في الأداء الحركي وتحسينه، وبذلك لا بد من تفعيل هذه المعرفة بطرائق أو أساليب تصب في استثمارها بالشكل الذي يضمن تطبيقها بصورة صحيحة عملياً، والمعروف أيضاً أن التعلم هو عملية مستمرة لا تتوقف، والسؤال هنا إذا تم تعليم المبتدئين هل يتم التوقف إذا أصبحوا متعلمين؛ إذا كان الجواب نعم فأن ذلك يعني تجريد لنظريات التعلم من مفهومها، ومن خلال ذلك فأن الاستمرار في تعليم المتعلمين للمهارات الحركية بوحدات تعليمية أمر مهم جداً، وذلك لتقوية الإيعازات العصبية بالتركرار الصحيح الذي يترك أثراً بالممارسة وصقل وتطوير المهارة، ومن ثم الدخول إلى الوحدات التدريبية التي تُخضعهم للأحمال الخاصة بكل فعالية أو لعبة. إذ إنه "عندما يكون التعلم نشطاً فإن معظم الطلاب يقومون بمعظم العمل ويستخدمون عقولهم في دراسة الأفكار وحل المشكلات وتطبيق ما تعلموه، والتعلم النشط سريع الخطى ومرح وداعم وهو انخراط شخصي لتعلم شيء جديد على نحو جيد، لأنه يساعد على الاستماع إليه ورؤيته وطرح أسئلة حوله، ومناقشته مع الآخرين، قبل كل شيء يحتاج الطلاب إلى الممارسة - يستكفون أموراً ويجربون مهارات ويقومون بالمهام التي تعتمد على المعرفة التي لديهم بالفعل، أو التي يجب أن يكتشفوها". (بدوي، 2010) كما إن "طريقة التعلم النشط تسمح للطلبة بالمساهمة الحقيقية في النشاطات بحيث تأخذهم تلك المساهمة إلى ما هو أبعد من الدور المتلقي السلبي". (عبد علي وجبار، 2022) كذلك فإنه "هناك العديد من الباحثين العلماء درسوا عمليات التنظيم الذاتي للمعرفة التي يتلقاها الأفراد ومن أبرزهم ألبرت باندورا، بمساهمات كبيرة تركز على اكتساب السلوكيات التي أدت إلى النظرية المعرفية الاجتماعية، ونظرية التعلم الاجتماعي، إذ جمع عمله بين المكونات السلوكية والمعرفية التي خلص فيها إلى أن البشر قادرون على التحكم في سلوكهم من خلال عملية تعرف بالتنظيم الذاتي المعرفي". (ألبرت 2018)

- 1- التنظيم التنافسي لتحقيق الهدف:** ويعرف بأنه ذلك التنظيم الذي تكون فيه أهداف الفرد مرتبطة بأهداف الآخرين، بحيث تنشأ علاقة سلبية بينهم لتحقيق أهدافهم. وأن الفرد يستطيع أن يحقق أهدافه عندما يفشل الآخرين في تحقيق أهدافهم، وهنا يبحث الفرد عن نتيجة تكون ذات فائدة شخصية، ولكنها تعتمد على الآخرين الذين تربطه علاقة تنافسية مثل الحصول على المرتبة الأولى.
- 2- التنظيم الفردي لتحقيق الهدف:** ويعرف بأنه ذلك التنظيم الذي تكون فيه أهداف الفرد مستقلة عن أهداف الآخرين، حيث إن تحقيق الفرد لهدفه لا يرتبط بتحقيق الآخرين لأهدافهم، وهنا يبحث الفرد عن نتيجة تكون ذات فائدة شخصية، بغض النظر عن جهود الآخرين لتحقيق أهدافهم وذلك لانتهاء العلاقة بينهم، وهنا يفضل الفرد العمل بشكل مستقل عن مساعدة الآخرين

إذ إنه "تفترض نظرية التعزيز الإجرائي أن المتعلم يقرر أي سلوك سيعمل على تنظيمه ، وأقرضت هذه النظرية ثلاثة مكونات لتنظيم سلوكه وهي المراقبة الذاتية ، والتعليم الذاتي ، والتعزيز الذاتي " (قطامي، 2005) ويرى الباحثون بأنه تسعى الحداثة في العملية التعليمية بشكل عام وفي التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل خاص إلى زيادة دور فاعلية المتعلم لجعله المحور الأول فيها بقيادة المعلم، ومن أهم ما يعزز البحث العلمي في مجالات التعلم الحركي وطرائق التدريس في التربية الرياضية هو ردها بالأساليب التعليمية الحديثة أو بلورة محتويات بعض الأساليب بالتوفيق في تطبيق مفاهيمها لتصب في إستراتيجية تحقق تعلم مهاري يخلو من الأخطاء التي تضعف مشاركة المتعلمين كقاعدة لبعض الألعاب التي تعاني نقص في العنصر النسوي فيما بعد ومنها لعبة كرة السلة.

#### مشكلة البحث:

يُعد أسلوب التعلم الذي يتبعه المدرس في درس التربية الرياضية من الأسس العلمية التي يرتقي بها تعلم المهارات الأساسية، إذ يعد عاملاً من العوامل المهمة التي تؤثر في فاعلية التعلم، ومن خلال عمل الباحثون في تدريس كرة السلة، لاحظوا أن كثيراً من المتعلمين يلاقون صعوبة في تعلم أداء مهارات التصويب بكرة السلة نتيجة لتدريسهن بالأساليب المتبعة والتي لا تدفعهن إلى معرفة الأسباب والمسببات في ربط أجزاء المهارة ، وان تدريسهن يحتاج إلى أساليب أخرى تؤدي إلى أفضل ما يمكن من تعلم بما يتلاءم مع أثاره دوافعهن نحو التعلم، وبالتالي ينعكس ذلك فيما بعد على رفع مستوى هذه اللعبة، مثلما التعلم المعرفي مستمر فإن التعلم السلوكي كذلك أيضاً أي لا بد من الاستمرار به وإيجاد الأساليب التي تساعد على ذلك الاستمرار بفاعلية وكما ذكر فإن للخبرة دور مهم فيها، لكون المهارات في الألعاب الفرقية هي مفتوحة ولا سيما الكروية منها وتحتاج إلى التعلم على مختلف المواقف للحفاظ على دقة أداءها بالشكل المطلوب، إذ تكمن مشكلة البحث في قلة تطوير نوع الاساليب المتبعة لمدرسات التربية الرياضية التي تضعف من أهمية إعطاء الدور للمتعلقات في الوحدات التعليمية لدروس التربية الرياضة برغم الحاجة إلى ما يزيد من دورهن في تلك الدروس لتعلم مهارات التصويب بكرة السلة لتسهيل عملية التعلم بالأدوات والإمكانيات المتوافرة في المدرسة ليكون بذلك قابل للتنفيذ بدون تعقيدات أو تشعب في الخطوات التي ترهق المُدرسة في السيطرة على الوقت أو عدد الطالبات، ومحاولة من الباحثين للإجابة عن التساؤل التالي : هل يمكن أن يتم استثمار الخبرة التعليمية السابقة لدى المتعلقات في توليد خبرة جديدة تزيد من تحسين أداء مهارات التصويب بكرة السلة وتصل بالمتعلقات إلى تحقيق أهداف التعلم ذو معنى بوساطة تنظيمهن الذاتي.

#### 3-1 هدفا البحث :

✧ إعداد وحدات تعليمية بإستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً لمهارات التصويب أداء مهارات التصويب (الرمية الحرة، التصويب من القفز، التصويب السلمي) بكرة السلة لطالبات الصف الرابع الإعدادي

✧ التعرف على تأثير إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تعلم أداء مهارات التصويب أداء مهارات التصويب (الرمية الحرة، التصويب من القفز، التصويب السلمي) بكرة السلة لطالبات الصف الرابع الإعدادي.

#### فرضيتا البحث:

✧ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم أداء مهارات التصويب (الرمية الحرة، التصويب من القفز، التصويب السلمي) بكرة السلة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعي البحث التجريبي والضابطة في تعلم أداء مهارات التصويب (الرمية الحرة، التصويب من القفز، التصويب السلمي) بكرة السلة.

#### مجالات البحث:

المجال البشري: طالبات الصف الرابع الإعدادي في إعدادية المتميزات ضمن تشكيلات مديرية تربية الكرخ الثانية.

المجال الزمني: للمدة من (2024/2/5) ولغاية (2024/4/22).

المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة في إعدادية متميزات مديرية تربية الكرخ الثانية.

منهج البحث: على وفق محددات ما فرضته مشكلة البحث الحالي أعتمد المنهج التجريبي، وبما يلائم خصوصية الدراسة ومتغيراتها وما تحدده فروضها أُعتمد التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الإجراءات: تتمثل حدود مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع الإعدادي في ثانوية المتميزات للبنات ضمن التشكيلات الإدارية لمديرية تربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2024/2023) البالغ عددهن (95) طالبة موزعه على شعب ثلاث، أما عينة البحث أُختيرن عشوائياً بأسلوب القرعة من الشعبتين (ب، ج) البالغ عددهن (65) طالبة بنسبة (68.421 %) من مجتمع البحث، لتكون هاتين الشعبتين مجموعتي البحث حسب محددات التصميم التجريبي، لتكون مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية:

المجموعة الضابطة: تتمثل بطالبات الشعبة (ب) البالغ عددهن (35) طالبة، واللواتي تعلمن بحسب الإستراتيجية المتبعة بالدرس.

المجموعة التجريبية: تتمثل بطالبات الشعبة (ج) البالغ عددهن (30) طالبة، واللواتي تعلمن بإستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً.

الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث:

أولاً: ادوات البحث العلمي:

الاختبارات والقياسات.

استمارات لجمع البيانات والقياسات ونتائج الاختبارات.

الملاحظة والتجريب.

المصادر العربية والأجنبية.

شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

ثانياً: الأجهزة والوسائل: استعمل الباحثان في تجربة البحث الأجهزة والوسائل التالية:

ميزان الكتروني بوحدة قياس (كغم وأجزاءه) وبوزن (150) كغم، كوري الصنع نوع (KHE2).

ساعة توقيت الكترونية نوع (Sport Timer) بوحدة قياس (1 / 100 ثا)، صينية الصنع.

كرات سلة قانونية.

شريط لاصق ملون عرض (5) سم.

الاجراءات: لغرض قياس الاداء الفني لكل مهارة من مهارات التصويب (أداء الرمية الحرة، أداء التصويب من القفز، أداء التصويب السلمي) عمد الباحثون إلى اعتماد استمارة تقييم الاداء التي تعتمد تصوير الاختبارات الثلاثة لكل مختبرة وعرضها على (3) مُقيمين ليكون تقييم درجة الاداء في كل اختبار من (10) درجات تتوزع حسب أقسام كل مهارة من مهارات التصويب قيد البحث وكالاتي:

القسم التحضيرى من (1-3) درجات، والقسم الرئيسى من (1-5) درجات، والقسم الختامى من (1-2) درجة)، وفي ضوء الإستراتيجية المبحوثة ومن مراجعة الاطار النظرى تم توظيف محتوياتها إذ تم تخصيص أربع وحدات تعليمية لكل مهارة قيد البحث بالاعتماد على بعض توصيات دراسات التعلم المهارى مستهدفةً بذلك القسم الرئيسى من درس التربية الرياضية، وكان درس التربية الرياضية بزمن (45) دقيقة كان القسم الرئيسى منه (35) دقيقة مقسم إلى الجزء التعليمى (10) دقائق مخصص لعرض الإنموذج الصحيح بالأداء والشرح المفصل والاطفاء التى تمر بها المتعلمات عند التطبيق والجزء التطبيقى (25) دقيقة ، يكون دور المُدرسة قبل الدرس بتحضير الادوات ، وأثناء الدرس تقوم باستطلاع آراء الطالبات عن الأسلوب التعليمى المفضل لديهن فى تعلم المهارة المعروضة وتوجيه الطالبات للانتماء للمجموعات التى تتطابق مع اختيارهن ومنها التنافسى والفردى ، وهنا يكون دور المتعلمات بأكثر حرية فى اختيارهن للأسلوب المناسب لهن وتفعيل المعرفة وتنظيمها ذاتياً والمقارنة مع الواجب المطلوب تحقيقه بأكثر قدر من التطابق بتجاوز الأخطاء ذاتياً، وتحصل المتعلمات على التعزيز الذاتى والتعزيز من المتعلمات من أقرانهن من خلال أدائهن الصحيحة بتنفيذ المهمة (الواجب الحركى) ملحق (1).

**إجراء التجربة الاستطلاعية:** تم إجرائها يوم الأثنين الموافق لتأريخ (2024/2/5) عينة من (10) طالبات من الشعبة (أ) من المرحلة نفسها، لمعرفة صلاحية اختبارات البحث، والتأكد من كفاءة فريق العمل المساعد وتلافي الأخطاء التى قد ترافق التجربة الرئيسة.

**تطبيق الوحدة التعريفية:** بما أن المتعلمات مبتدئات ولم يسبق لهن الأداء بصورة صحيحة للمهارات الأساسية بكرة السلة، طبق الباحثان وحدة تعريفية للمهارات قيد البحث تم إجرائها فى يوم الثلاثاء الموافق لتأريخ (2024/2/7) فى القاعة الرياضية المغلقة فى إعدادية المتميزات، لغرض تعريفهن باللعبة، بشكل عام والمهارات الأساسية قبل إجراء الاختبارات القبلىة.

**الاختبارات القبلىة:** تم إجرائها فى يوم الأربعاء الموافق لتأريخ (2024/2/7) فى القاعة الرياضية المغلقة فى إعدادية المتميزات، وتم تثبيت الظروف الخاصة بها.

**تطبيق المنهاج التعليمى:** بدأ تطبيق المنهاج يوم الأحد الموافق لتأريخ (2024/2/11) والإنتهاء منه يوم فى يوم الأحد الموافق لتأريخ (2024/4/21) وحسب الجدول المخصص فى الإعدادية وبزمن (45 دقيقة) للوحدة الواحدة أستهدف فيه الجزء التطبيقى من القسم الرئيسى بزمن (30) دقيقة وأستمر التطبيق (12) أسبوعاً، وبذلك أصبح مجموع الوحدات التعليمية فى المنهاج (12) وحدة تعليمية، أما المجموعة الضابطة فإنها أخذت نفس المهارات بالمنهاج المتبع من قبل مدرسة المادة.

**الاختبارات البعدية:** تم إجراء الاختبارات البعدية فى ظروف الاختبار القبلى نفسها يوم الأثنين الموافق لتأريخ (2024/4/22).

**الوسائل الإحصائية:** تم استخدام نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج قيم النسبة المئوية، والوسط الحسابى والانحراف المعيارى، والوسيط، ومعامل الالتواء، وقيم اختبار (ت) للعينات المترابطة، وقيم اختبار (ت) للعينات غير المترابطة.

النتائج:

جدول (1) يبين نتائج الاختبارات القبليّة بين مجموعتي البحث

الفرق	(Sig)	(t)	(Sig)	(Liven)	ع ±	س	ن	الاختبار والمجموعة	
غير دال	0.294	1.064	0.131	2.384	0.945	1.95	30	التجريبية	أداء الرمية الحرة
					1.129	2.3	35	الضابطة	
غير دال	0.733	0.343	0.507	0.449	0.875	2.15	30	التجريبية	أداء التصويب من القفز
					0.967	2.25	35	الضابطة	
غير دال	0.606	0.521	0.802	0.064	0.968	1.9	30	التجريبية	أداء التصويب السلمي
					0.851	1.75	35	الضابطة	

الفرق دال إذا كانت (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (63)، وحدة القياس (الدرجة)

جدول (2) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث

الفرق	(Sig)	(t)	ع ف	ف	ع ±	س	المقارنة	المجموعة	الاختبار
دال	0.000	21.342	1.226	5.85	0.945	1.95	قبلي	التجريبية	أداء الرمية الحرة
					0.523	7.8	بعدي		
دال	0.000	1.468	3.55	0.933	1.129	2.3	قبلي	الضابطة	أداء التصويب من القفز
					0.933	5.85	بعدي		
دال	0.000	20.78	1.076	5	0.875	2.15	قبلي	التجريبية	أداء التصويب من القفز
					0.489	7.15	بعدي		
دال	0.000	10.905	1.333	3.25	0.967	2.25	قبلي	الضابطة	أداء التصويب السلمي
					0.889	5.5	بعدي		
دال	0.000	16.327	1.137	4.15	0.968	1.9	قبلي	التجريبية	أداء التصويب السلمي
					0.826	6.05	بعدي		
دال	0.000	12.568	1.174	3.3	0.851	1.75	قبلي	الضابطة	أداء التصويب السلمي
					0.686	5.05	بعدي		

الفرق دال إذا كانت (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-1)، وحدة القياس (الدرجة)

جدول (3) يبين نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث

الفرق	(Sig)	(t)	ع ±	س	ن	الاختبار والمجموعة	
دال	0.000	8.151	0.523	7.8	30	التجريبية	أداء الرمية الحرة
			0.933	5.85	35	الضابطة	
دال	0.000	7.274	0.489	7.15	30	التجريبية	أداء التصويب من القفز
			0.889	5.5	35	الضابطة	
دال	0.000	7.022	0.826	6.05	30	التجريبية	أداء التصويب السلمي
			0.686	5.05	35	الضابطة	

الفرق دال إذا كانت (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (63)، وحدة القياس (الدرجة)

#### المناقشة:

ويعزو الباحثون وهذا التحسن والتفوق في التعلم إلى تطبيق الوحدات التعليمية بإستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس والذي ساعد على تنشيط المتعلمات وتفعيل افكارهن فضلاً عن معرفتهن بنتائج الإجابات من المدرس بالتغذية الراجعة والتقويم الفوري للأداء، فضلاً عن زيادة نشاط العمليات العقلية لمواجهة موقف التعليمية لمهارات التصويب في تصحيح الخاطئ منها ودور الممارسة والتطبيق لحسن توظيف التمرينات التعليمية بإستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً وملائمتها لخصوصيتهن في درس العملي لكرة السلة، كما يعزو الباحثون وهذا التحسن والتفوق في التعلم إلى الدور الايجابي لإستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس والذي ساعد على تحفيزهن وزاد من تنافسهن مع الذات في الحصول على التفوق داخل الدرس في كل مهارة من مهارات التصويب بكرة السلة، مما ساعدت على توفير بنية معرفية ثبتت هذه المعلومات التي تلقنها فضلاً عن التغذية الراجعة التي تلقنها، وهذه الإستراتيجية ساهمت في حدوث الاقتران فيما بين المواقف التعليمية واشتقاق الأفكار لدى المتعلمات ليتعلمن الاداء المهاري بوساطة عقد المقارنات بين ما تم وما يجب أن يتم لكي تظهر المهارة بالشكل المطلوب من التحسن بالتعلم.

إذ إن "تعليم المهارات الحركية الرياضية يتطلب التقويم المستمر والتغذية الراجعة، إذ يتم تقييم أداء الطلاب وإعطاء تعليقات بناءة على أدائهم وتقديم الملاحظات والاقتراحات لتحسين مستواهم وتطوير مهاراتهم الحركية والمهارية، ويشجع التعلم النشط في التعلم الحركي المهاري على التفكير المنهجي وتطوير مهارات الاستنتاج والتحليل والتفكير النقدي، وذلك بوساطة القيام بالتجارب والأنشطة العملية والتحليل للنتائج والتعلم من الأخطاء، ويعتمد على التكامل بين المهارات المختلفة وتنمية مهارات التفكير، إذ يتم توجيه الطلاب لتطوير خطط لتحقيق الأهداف وتوظيف المهارات المختلفة لتحقيق النتائج المرجوة". (مصطفى، 2019) كذلك فإن "التأزر بين العقل والجسم سوف يساهم بشكل إيجابي بتعلم أداء المهارات، بوساطة الربط بين القدرات العقلية وحركات الجسد لتظهر المهارات بدقة وإتقان". (أمر، 2022) "وعندما يكون التعلم نشطاً فإن معظم الطلاب يقومون بمعظم العمل ويستخدمون عقولهم في دراسة الأفكار وحل المشكلات وتطبيق ما تعلموه، والتعلم النشط سريع الخطى ومرح وداعم وهو انخراط شخصي لتعلم شيء جديد على نحو جيد، لأنه يساعد على الاستماع إليه ورؤيته وطرح أسئلة حوله، ومناقشته مع الآخرين، قبل كل شيء يحتاج الطلاب إلى الممارسة – يستكفون أموراً ويجربون مهارات ويقومون بالمهام التي تعتمد على المعرفة التي لديهم بالفعل، أو التي يجب أن يكتشفوها". (الكبيسي وحسون، 2014) إذ أنه "من الأدوار التي يقوم بها المدرس في استراتيجيات التنشيط في التدريس هي مُقدم، ومُلاحظ، ومُثير، ومُنظم بيئي للدرس، ومُساعد على حدوث علاقات، ومرجع للتعلم، وبنٍ للنظريات". (المترفي، 2018)

#### الخاتمة:

#### الاستنتاجات:

- 1- أن إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً أثبتت فاعليتها في الدروس العملية لتعلم أداء مهارات التصويب من الثبات، والتصويب من القفز، والتصويب السلمي في درس التربية الرياضية.
- 2- أن إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً حققت أثراً إيجابياً في التعلم الحركي لمهارات التصويب من الثبات، والتصويب من القفز، والتصويب السلمي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي اللواتي يتعلمن بها، وبتفوق على الطالبات اللواتي يتعلمن بدونها.

**التوصيات:**

- من الضروري الاهتمام بتمكين مُدرّسات التربية الرياضية من تطبيق استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في درس التربية الرياضية لكرة السلة وتضمنين هذا في دورات الاعداد والتدريب في مديريات التربية.

**المصادر:**

1. أمر، زينة حسن. نسبة مساهمة الذكاء الجسمي الحركي في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب. مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. العدد (115). المجلد (28). ص 219-232.

<https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/5805/5267>

2. ألبرت بانديورا. (2018). النظرية المعرفية الاجتماعية للتنظيم الذاتي - السلوك التنظيمي وعمليات القرار البشري، (ترجمة أمطانيوف يوسف). عمان. دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع. ص 115.

3. بدوي، رمضان مسعد. (2010). التعلم النشط. عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، ص 144.

4. عبد علي، آية حسين، جبار، حسناء ستار. (2022). أثر استراتيجيات زوايا الملعب (الركائز التعليمية) في تعلم أداء مهارة الضربة الأمامية على التنس للطلاب والحفاظ عليها. مجلة التربية الرياضية. المجلد (34). العدد (3). ص 3.

5. العساف، صالح محمد. (2019). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط (5). الرياض. دار العبيكان. ص 8.

6. قطامي، يوسف محمد. (2005). نظريات التعلم والتعليم. عمان. دار الفكر ناشرون وموزعون، ص 310.

7. الكبيسي، عبد الواحد حميد، وحسون، إيفافة حجيل. (2014). التدريس وفق استراتيجيات النظرية البنائية (المعرفية وما فوق المعرفية). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص 111.

8. المترفي، عبد الحسين سعدون فريخ. 2018. فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. اطروحة دكتوراه. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. ص 33.

9. مصطفى، محمد نجيب. (2019). الأستقصاء العلمي، ط(3). الرياض. مكتبة الراشد. ص 127.

10. النعوشي، قاسم صالح. (2019). التعلم والتعليم في القرن الحادي والعشرين. عمان: دار المسيرة ص 12.

ملحق (1) يوضح إنموذج من الوحدة التعليمية باستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً

الاسبوع الأول		المجموعة التجريبية	الهدف التربوي: تنمية روح التعاون
الوحدة التعليمية/ الاولى		المعلم / القاعة الرياضية - اعدادية المتغيرات	الهدف التعليمي: تعلم أداء مهارة الرمية الحرة
الزمن / ٤٥ دقيقة		عدد الطالبات / ٣٠	الادوات: كرات سله شريط لاصق ملون
الاسم الوحدية التعليمية	الزمن	الفعالية او المهارة الأساسية	الملاحظات
القسم الاعدادي المقدمة	١٠	يترك إلى المدرسة بدون تدخل	
الإعداد العام			
الإعداد الخاص			
القسم الرئيسي	٣٠ د	شرح مهارة التصويب من الثبات وعرضها بأنموذج ودعم الشرح والعرض من قبل المدرسة وتؤكد على تلافي الأخطاء الشائعة	التأكد في شرح وعرض الانموذج على الأداء السليم نقل قسم من أقسام تمهارة التصويب من الثبات وتؤكد على تلافي الأخطاء الشائعة
الجانب التطبيقي تعلم أداء مهارة (الرمية الحرة)	٢٧ د	<ul style="list-style-type: none"> <li>- (وقوف) يصطفون خلف خط الرمية الحرة تحده بشرط لاصق ثم أداء التصويب من الثبات نحو البورد بدون كرة ، (١) مرة لكل طالبة.</li> <li>- (وقوف) بمجموعات أربع وأداء الرمية الحرة بالكرة لكل مجموعة إلى البورد من مسافة (٢) متر عنه ، يتم تحديدها هذه المسافة بالشريط اللاصق وباللون الاحمر ، (١٠) مرات لكل طالبة .</li> <li>- (وقوف) التمرين السابق نفسه لكن من مسافة (٣) متر ، (٢) مرتين لكل متعلمة.</li> <li>- (وقوف) بمجموعتين وكل مجموعة معها كرة ، القيام بالتصويب من الثبات على بودة كرة السلة من جانبي خط (٣) تحاذ بالنتاب بين طالبات كل مجموعة ، (١٠) مرات لكل متعلمة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التأكد على الأداء الصحيح لمهارة الرمية الحرة .</li> <li>- اعطاء التغذية الراجعة بعد التصويب للمحاولات الناجحة والفاشلة .</li> <li>- لا تُشرط الدقة في التصويب على البورد بغير ضبط الأداء السليم .</li> </ul>
القسم الختامي	٥ د	يترك إلى المدرسة بدون تدخل	



## The Effect Of Self -Organized Learning Strategy On Learning To Perform Basketball Shooting Skills For Fourth -Grade Middle School Students

### Abstract

The research aimed to prepare educational units with the self -organized learning strategy for correction skills to perform correction skills (free throwing, shooting from jumping, peaceful correction) basketball for fourth -grade middle school students, and learn about the impact of self -organized learning strategy in learning to perform correction skills to perform correction skills (throwing Free, correction of jumping, peaceful correction) basketball for the fourth -grade middle school students, which assumed the researchers that there are statistically significant differences between the results of the tribal and dimensional tests of the experimental and controlled research groups in learning to perform correction skills (free throw, correction from jumping, peaceful correction)) Basketball, there are statistically significant differences between the results of the dimensional tests of the experimental and control groups in learning to perform correction skills (free throw, correction from jumping, peaceful correction) basketball, The experimental curriculum was adopted by designing the experimental and controlled groups, and the limits of the research community of the fourth -grade middle school students were represented in the distinguished secondary school for girls for the academic year (2023/2024), which number (95) students. (65) students (68.421 %) of this society, so that these two parties are the two research groups, the group control (35) students, and the experimental group (35) students, and after identifying research tests and preparing educational units in this strategy by one lesson per week for a period of (12 (A week for each skill to have (4) units, which were applied by experimenting with students of the experimental group, and after completion the results were addressed with the SPSS system (SPSS), Let the conclusions and recommendations be that the self -learning strategy has proven effective in practical lessons to learn to perform the correction skills of stability, correction of jumping, and a peaceful correction in the physical education lesson, and achieved a positive impact on motor learning of the correction skills of stability, correction of jumping, and a peaceful correction of students The fourth preparatory grade that they learn, and by superiority over the students who learn without them, and it is necessary to pay attention to enabling physical education teachers to apply the self -learning strategy in the self -education lesson for basketball and include this in preparation and training courses in the directorates of education.

**Keywords:** self -organized learning strategy, performance learning, and basketball correction skills.